وتكتسب وحدة العرب أهمية حيوية في الوضع الراهن، ولنقل بصراحة الوضع الحاد. ولدينا قناعة راسخة بانه يجب أن يوضع جانباً ما يحول دون تحقيقها في هذه الساعة الحرجة. ومن هذه الناحية يبدو ضرورياً بشكل أكثر الحاحاً ووضوحاً أن يحدد العرب سوية التدابير اللازمة لاحقاق حق الفلسطينيين في الحياة والأمن والتطور المستقل وتاسيس دولتهم.

والشيء الآخر أن ما يدور في لبنان يرغمنا على أن نطرح مجدداً السؤال التالي: ألم يحن الوقت للبدء بصورة جادة وبكل مسؤولية بمعالجة قضية التسوية العادلة والشاملة لأزمة الشرق الأوسط. وقد أظهرت الخبرة المؤلمة لعشرات السنين المترعة بأعمال العدوان والنزاعات العسكرية بان طريق المواجهة العسكرية وكذلك طريق الصفقات المنفردة لم يجلب ولا يمكن أن يجلب تسوية مشكلات الشرق الأوسط. وليس بالمستطاع حلها الا بنتيجة الجهود الجماعية لكافة الأطراف المعنية ومنها منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولدى التطلع الى الأمام، وفي مثل هذا الأفق بالذات، تتراءى قيمة الاقتراح الذي قدمناه حول عقد مؤتمر دولي، وكلما تم ذلك بشكل أسرع كان أفضل. والاتحاد السوفياتي مستعد للعمل بهذا الاتجاه عملياً وبالتعاون باخلاص مع جميع من يؤيد الاسهام برصيده في احلال السلام الوطيد في الشرق الأوسط (الفداء، بيروت، ٢٤/٧/١٩٨٢).

بيان اللجنة الوزارية السداسية، المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية، والمجتمعة في جدة (٢٨ — ٢٩/٧/١٩٨٢)، بشأن الوضع في لبنان

اجتمعت في جدة، يومي الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر السابع من عام ألف وتسعمائة واثنين وثمانين، اللجنة السداسية المنبثقة عن مجلس جامعة الدول العربية في دورته الطارئة الأخيرة، وعقدت سلسلة من الجلسات برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية.

وشاركت الدول الاعضاء في اللجنة بوفود مهمة، واستعرضت اللجنة التقارير المتعلقة بالاتصالات التي أجرتها وفود الجامعة العربية المكلفة زيارة الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الأمن الدولي وسجلت ارتياحها الى الجو الايجابي الذي جرت فيه هذه المحادثات.

وناقشت اللجنة الوضع في لبنان من جوانبه جميعها ووصلت الى اتفاق كامل حول ضرورة العمل في المرحلة الحاضرة على ما يلي:

أولاً — استعرضت العمل الحثيث على التقيد بوقف اطلاق النار.

ثانياً — تعلن منظمة التحرير الفلسطينية قرارها بانسحاب قواتها المسلحة من بيروت وتحدد ضمانات هذا الانتقال وضمان أمن المخيمات، بالاتفاق بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير في بيروت.

ثالثاً — العمل على رفع الحصار عن مدينة بيروت وضواحيها بانسحاب القوات الاسرائيلية.

رابعاً — تتخذ الحكومة اللبنانية جميع الاجراءات الآيلة الى ضمان أمن وسلامة سكان بيروت وضواحيها بما فيها المخيمات الفلسطينية.

خامساً — مشاركة القوات الدولية في عملية ضمان الامن والسلامة في بيروت وضواحيها.

سادساً — تقوم الدول العربية بالعمل السياسي الضروري لمساعدة لبنان على تنفيذ قراري مجلس الأمن الدولي ٥٠٨ و٥٠٩ تنفيذاً كاملاً.

وأكدت اللجنة عزم الدول العربية على مواصلة العمل من أجل وقف العدوان الصهيوني على الأراضي اللبنانية، ووضع حد للمأساة التي يعيشها الشعبان اللبناني والفلسطيني، وذلك بالمباشرة في التحرك على المستوى الدولي والأصعدة الأخرى كافة (السفير، ٣٠/٧/١٩٨٢).

من أجل ارغام اسرائيل على وقف العدوان (بيان وكالة تاس)

بدأت القوات الاسرائيلية هجوماً واسع النطاق على بيروت الغربية المحاصرة. وزجت في مجابهة المدافعين الشجعان عن المدينة قوات الجيش الاسرائيلي الصدامية من الدبابات والطائرات والمدافع والسفن الحربية. ويتكاثر عدد